استشهاد 3 فلسطينيين في غارتين اسرائيليتين على مدينة غزة واشتداد حرب الصواريخ بين المقاومة واسرائيل

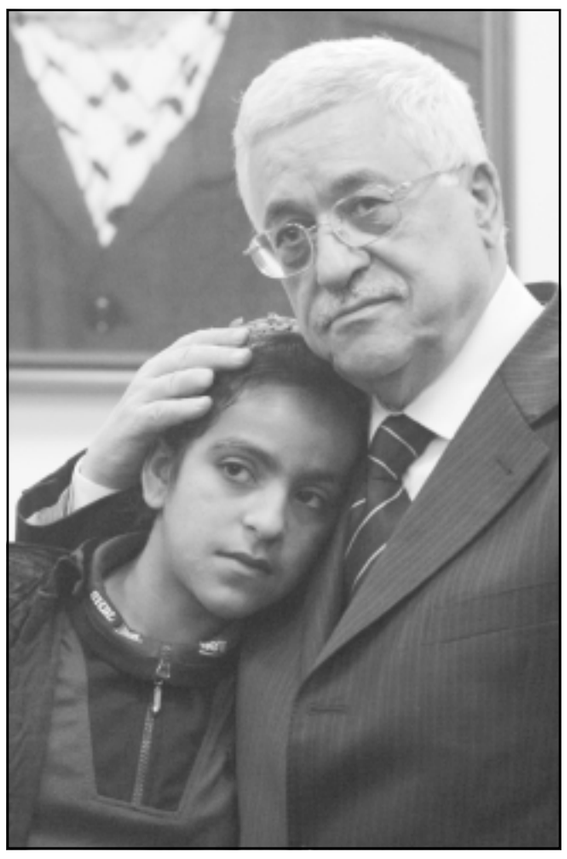

الرئيس الفلسطيني محمود عباس يحتضن الطفلة هدي غالية

الطفلة ماريا امان في مستشفى بالقدس بعد اصابتها في القصف الاسرائيلي

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

استشهد امس 3 فلسطينيين في قطاع غزة في ظل اشتداد حرب الصواريخ بدائية الصنع التي يطلقها رجال المقاومة على البلدات الاسرائيلية ردا على العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين. واكدت مصادر فلسطينية استشهاد شابين واصابة خمسة اخرين بجراح مختلفة عندما استهدفت طائرات مروحية اسرائيلية مجموعة تابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام في منطقة ملعب بيت لاهيا كانت تطلق صواريخ القسام على بلدات اسرائيلية شمال شرق قطاع غزة ومقاوما من سرايا القدس اثر انفجار غامض في منزله، الا ان شهود عيان قالوا إنه ناتج عن قصف إسرائيلي لمنزله، وقد أحدث الانفجار أضرارا كبيرة في المنزل المستهدف، وأوقع عددا من الإصابات.

وقالت المصادر ان الشهداء هم محمد زكي الربيع ومحمد بكر المصري وهما من وحدات الصواريخ التابعة لكتائب القسام في شمال قطاع غزة والشهيد عمار شهاب من سرايا القدس. واشارت المصادر الى ان عددا من الجرحى اصيبوا بجراح خطرة جدا وتجري محاولات حثيثة لانقاذ حياتهم.

وافادت مصادر امنية وطبية ان الطيران الاسرائيلي شن امس الاحد غارة جوية اخرى على سيارة في مدينة غزة تقل ناشطين من حركة حماس اسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص.

واطلقت طائرة اسرائيلية صاروخا على السيارة اثناء سيرها في احد الاحياء الشمالية للمدينة، لكن الركاب والسائق تمكنوا من مغادرة السيارة قبيل اصابتها، ولم تعرف هوية المصابين.

واكد مصدر عسكري اسرائيلي وقوع الغارة، وقال متحدث انها استهدفت ناشطين في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس كانوا ينقلون صواريخ في سيارتهم.

واستنكرت فصائل المقاومة الفلسطينية هذه الجريمة التي نفذتها طائرات الاحتلال الإسرائيلية ضد رجال المقاومة، مؤكدة أن الرد سيكون قريبا وفي داخل العمق الاسرائيلي. وقال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام ان طائرات الاحتلال الإسرائيلية استهدفت الشهيدين التابعين لكتائب عز الدين القسام عندما كانا يقومان بإطلاق صاروخ تجاه مدينة المجدل المحتلة عام 48 مؤكدا أن الشهيدين كانا يقومان بدورهما الطبيعي في الدفاع عن الشعب الفلسطيني الذي يتعرض يوميا لمجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين والأطفال. وسقط شهداء امس في ظل تكثيف فصائل المقاومة من اطلاق صواريخ بدائية الصنع تجاه البلدات الاسرائيلية القريبة من غزة وخاصة سديروت الامر الذي ادى لجرح 3 اسرائيليين والحاق اضرار ببعض المباني.

ومن جهته قال ابوعبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس ان تهديدات بيرتس باغتيال قادة من حركة حماس «لن تخيفنا» وهي سياسة ثبت فشلها، مشيرا في الوقت ذاته الى أنه على كافة المجاهدين أخذ كافة أنواع الحيطة والحذر.

من جانبه أكد أبو أحمد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن المقاومة هي الخيار الوحيد أمام كافة الفصائل والقوى الفلسطينية معبرا عن احترامه وتأييده لقرار كتائب عز الدين القسام بالعودة الى صفوف المقاومة. وأضاف «أن كتائب عز الدين القسام إنما يشهد لها التاريخ بالجهاد والقتال وقيادة العديد من عمليات المقاومة الفلسطينية الناجحة في داخل العمق الصهيوني»، واصفا قرارها بالعودة الى صفوف المقاومة بأنه قرار حكيم وصائب». وطالب كافة الفصائل الفلسطينية بالانضمام الى صفوف المقاومة والتوحد في خندق واحد والكف عن العبث بالأمن الداخلي من أجل ضرب العدو بيد من حديد.

وتشهد أجواء قطاع غزة تحليقاً مكثفاً لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحسباً من قيام فصائل المقاومة الفلسطينية بإطلاق صواريخ تجاه الأهداف الإسرائيلية رداً على المجازر الإسرائيلية الأخيرة.

وكثفت فصائل المقاومة الفلسطينية من عمليات إطلاق الصواريخ محلية الصنع تجاه الأهداف الإسرائيلية، خاصة بعد إعلان كتائب القسام استئنافها لعملياتها ضد الاحتلال وعدم التقيد بالتهدئة التي استمرت لمدة 16 شهرا، في وقت أكدت فيه مصادراسرائيلية تعطيل الدراسة في عدة مستوطنات في النقب الغربي بعد سقوط صاروخ قرب مدرسة ابتدائية في مستوطنة «شاعار هنيغف».

وأعلنت معظم الاجنحة المسلحة التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية اطلاق العديد من الصواريخ بدائية الصنع تجاه البلدات الاسرائيلية، ولذلك أكدت مصادراسرائيلية امس تعطيل الدراسة في عدة مستوطنات يهودية في النقب الغربي بعد سقوط صاروخ قرب مدرسة ابتدائية في مستوطنة «شاعار هنيغف» اي بوابة النقب وإصابة مستوطن عمره 60 سنة بجروح خطيرة جدا ونقله لمشفى برزلاي في مدينة عسقلان. هذ ويخطط مستوطنو مدينة سديروت التي يقطن فيها وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس الى إقامة خيمة احتجاج أمام منزل بيرتس لعجز جيشه عن وقف صواريخ غزة.

اولمرت يدعي ان الجيش الاسرائيلي «الاكثر اخلاقية» في العالم وبيرتس يزعم ان الحادث مصدره اسباب فلسطينية داخلية

تل ابيب تهدد باغتال هنية وبقية قادة حماس وتعتبر المواجهة مع حماس حتمية

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

هددت اسرائيل باغتيال قيادة حماس في حال عادت حماس لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية. ونقلت صحيفة «معاريف» الاحد عن مصادر امنية اسرائيلية رفيعة قولها انه اذا نفذت حماس تهديداتها وجددت العمليات فان اسرائيل ستجدد عمليات اغتيال قادة الحركة مثلما تم في الماضي اغتيال زعيمي حماس احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي من الجو، واضافت المصادر الاسرائيلية ذاتها ان حقيقة كون قادة حماس يشغلون مناصب رسمية في السلطة الفلسطينية لا تمنح اية حصانة لضالعين في العمليات. واعتبرت المصادر الامنية ان خيار اغتيال قادة حماس سيطرح فور اتضاح عودة حركة حماس لتنفيذ عمليات.

ونقلت «معاريف» عن وزير الامن بيرتس قوله انه في حال عودة حماس لتنفيذ عمليات فانهم سيكونون عرضة للاغتيال لان لا احد منهم يملك شهادة تامين. من جهة ثانية قالت مصادر في جهاز الامن الاسرائيلي ان 97 تحذيرا لنية مسلحين فلسطينيين تنفيذ عمليات داخل اسرائيل قد تجمعت في اعقاب مقتل واصابة العشرات من الفلسطينيين بالقصف الاسرائيلي على شمال قطاع غزة، واضافت هذه المصادر ان هناك 11 تحذيرا عينيا حول النية بتنفيذ عمليات داخل اسرائيل (لكن مصدرها ليس في حماس)، وعليه قررت الاجهزة الامنية الاسرائيلية رفع حالة التاهب الى القصوى.

واعلن قيادي في حزب كاديما الحاكم في اسرائيل امس الاحد ان رئيس الوزراء الفلسطيني المنتمي لحركة حماس اسماعيل هنية قد يصبح هدفا لعملية اسرائيلية في حال «اعطى الضوء الاخضر لشن اعتداءات».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية تساحي هانغبي للاذاعة الحكومية «في حال علمت اسرائيل ان مسؤولين في حماس اعطوا الضوء الاخضر لشن اعتداءات، لن يتمتع احدهم بحصانة وكل واحد منهم يمكن ان يصبح هدفا».

واوضح هذا النائب عن حزب كاديما الذي يتزعمه رئيس الوزراء ايهود اولمرت ان ذلك ينطبق ايضا على هنية، معتبرا ان «المواجهة مع حماس باتت حتمية».

من جهته اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في تعقيبه على استشهاد وجرح عشرات المدنيين الفلسطينيين في شمال قطاع غزة ان الجيش الاسرائيلي الاكثر اخلاقية في العالم. وجاءت اقوال اولمرت، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، لدى افتتاحه اجتماع الحكومة الاسرائيلية الاسبوعي امس الاحد.

وزعم اولمرت، الذي يستعد للقيام بجولة اوروبية لاقناع زعماء الاتحاد الاوروبي بتأييد خطة الانطواء التي طرحها، ان الجيش الاسرائيلي لم ينتهج ابدا سياسة المس بمواطنين ولا يفعل ذلك اليوم ايضا. وقال ايضا اننا نأسف لموت سبعة (فلسطينيين) ابرياء، في اشارة الى افراد عائلة غالية الفلسطينية الذين استشهدوا بالقصف الاسرائيلي على شاطئ السودانية في شمال قطاع غزة مساء يوم الجمعة الماضي.

واشار اولمرت الى ان وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس، زعيم حزب العمال، امر الجيش باجراء تحقيق في القصف المدفعي على المدنيين الفلسطينيين وقال ان التفاصيل الدقيقة (للتحقيق) سيتم عرضها على الجمهور الواسع، على حد قوله.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ايضا عن اولمرت قوله انه طوال اسابيع يتم اطلاق النار (في اشارة لصواريخ القسام) من القطاع بقصد قتل مواطنين اسرائيليين في بلدات محاذية للحدود بين اسرائيل وقطاع غزة، وتابع ان اطلاق هذه الصواريخ هو امر خطير للغاية ويمس بنسيج الحياة في البلدات التي تقع في جنوب الدولة العبرية. يشار الى ان اطلاق صواريخ القسام لم يسقط قتلى في صفوف المواطنين الاسرائيليين لكنه تسبب باصابة العديد من المواطنين الاسرائيليين بحالات هلع.

من جانبه ادعى وزير الامن بيرتس بانه يتم فحص امكانية ان يكون الحادث في القطاع مصدره اسباب فلسطينية داخلية، وقال بيرتس ايضا خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية انه من الجائز ان يكون صاروخ فلسطيني قد سقط على شاطئ السودانية وادى الى مقتل وجرح عشرات الفلسطينيين. وتابع قائلا انه وجه رسالة للرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) عبر فيها عن اسفه العميق لما حدث، واكد انه قال له ان عليه العمل من اجل منع التصعيد العسكري في المنطقة، لان اسرائيل على حد زعمه ليست معنية بالتصعيد العسكري، انما تبحث عن السلام مع الفلسطينيين، على حد قوله.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي رعنان غيسين للاذاعة الاسرائيلية الاحد ان اسرائيل تكرر الاخطاء التي ارتكبتها عند استشهاد محمد الدرة، وهو الطفل الذي استشهد بنيران الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة في بداية انتفاضة القدس والاقصى في ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

واحتج غيسين في سياق حديثه على اقوال مسؤولين سياسيين وعسكريين اسرائيليين حول مسؤولية الجيش الاسرائيلي عن استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين في قصف اسرائيلي يوم الجمعة الماضي. واضاف غيسين ان المسؤولين في اسرائيل لم يشككوا بتاتا في الادعاء بان مقتل عائلة فلسطينية سببه القصف الاسرائيلي، وتابع قائلا انه كانت هناك حاجة لان يعلن كبار المسؤولين الاسرائيليين عن ان ثمة شكا في من المسؤول عن مقتل العائلة الفلسطينية.

وانتقد غيسين اقوال القائد العسكري الاسرائيلي العميد افيف كوخافي الذي قال ان العائلة الفلسطينية التي قتل افرادها تواجدت في منطقة قتال. واعتبر ان هذه منطقة جريمة يسيطر عليها الفلسطينيون ويخفون ادلة، على حد زعمه.

من ناحيته قال قائد هيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال الجنرال دان حالوتس الاحد ان جيش الاحتلال لا يتحمل المسؤولية عن استشهاد الفلسطينيين السبعة، زاعما ان الموضوع ما زال قيد التحقيق، واضاف قائلا كما افاد موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» على الانترنت ان الجيش سيواصل اطلاق النار المكثف من صواريخه باتجاه مطلقي صواريخ القسام في قطاع غزة، زاعما ان جيش الاحتلال يعمل كل ما في وسعه من اجل عدم اصابة المدنيين العزل.

اعتقله عام 1997 لاكثر من عام بسبب انتقاده للسلطة

دحلان منع من الدخول لبيت عزاء جمال ابوسمهدانة تنفيذا لوصيته

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية امس بان العقيد محمد دحلان وزير الشؤون المدنية السابق عضو المجلس التشريعي الحالي عن حركة فتح منع من دخول بيت عزاء جمال ابوسمهدانة المراقب العام لوزارة الداخلية قائد لجان المقاومة الشعبية الذي اغتيل ليل الجمعة الماضي بصواريخ اسرائيلية بعد 24 عاما من المطاردة. ومنعت لجان المقاومة الشعبية دحلان من الدخول الى بيت العزاء بعد 9 سنوات من اعتقال ابوسمهدانة لاكثر من عام من قبل جهاز الامن الوقائي برئاسة محمد دحلان عام 1997 .

ومنع دحلان من الدخول لبيت عزاء ابوسمهدانة تنفيذا لوصية من اصبح شهيدا بعد ان كان سجينا في سجون الوقائي. وأكد (أبو عوض) أحد قادة لجان المقاومة الشعبية أن الشيخ جمال أبو سمهدانة (أبو عطايا) رحمة الله عليه أوصى بعدم مشاركة دحلان في جنازته أو أن يعزي فيه، مضيفاً أن «لجان المقاومة قامت بتنفيذ الوصية».

وأشارت المصادر الى أن الواقعة حدثت أمس الاول حينما علمت لجان المقاومة أن دحلان عاد من الخارج عبر معبر رفح وأنه سيتوجه الى بيت عزاء الشهيد أبو سمهدانة. وهنا أعلن بعض القادة من لجان المقاومة رفضهم لاستقباله وأعلنوا حالة النفير وحذروا من أنهم سيطلقون النار عليه حين دخوله وأمروا أفرادهم بأخذ الحيطة والحذر والانتشار في الشارع الخارجي المؤدي لبيت العزاء. وأوضحت المصادر أن عناصر جهاز الأمن الوقائي نصحوا دحلان بعدم القدوم ووضعوه بصورة الأوضاع، خاصة بعد أن أبلغهم بعض قادة لجان المقاومة رفضهم استقبال دحلان كونه شخصا غير مرغوب فيه. يذكر أن أبو سمهدانة كان على خلاف كبير مع دحلان، فقد اتهم أبو سمهدانة دحلان في برنامج «نقطة نظام» على قناة «العربية» الفضائية يوم الجمعة (2006/5/5) بقيامه بتشكيل فرق موت لإرهاب أبناء الشعب الفلسطيني. وقال أبو سمهدانة في اللقاء «قبل الانتفاضة قام شخص من الأشخاص الفلسطينيين الرموز اللي هو اسمه محمد دحلان بتشكيل فرقة الموت، هذه فرقة الموت التي قامت بنشر الرعب والفساد في البلد قامت من ضمن فسادها بضرب مدير عام الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي في مكتبه..».

وأعاد أبو سمهدانة خلال اللقاء عدة مرات اتهام دحلان بتشكيل فرق الموت من أجل إرهاب الشعب الفلسطيني، وقال في موضع آخر«مع بدء الانتفاضة تشكلت مجموعات عسكرية تأثرت بثقافة مجموعة فرقة الموت لمحمد دحلان وبدأت تجاوزات كثيرة، وبدأ الفلتان الكثير من العبث واستغلال سلاح المقاومة في غير مكانه..». كما وشن أبو سمهدانة هجوما قويا على دحلان، عبر الإذاعات المحلية، عقب منعه من أداء فريضة الحج العام الماضي من قبل المراقبين الدوليين على معبر رفح، كون دحلان هو من قام بالتوصل الى اتفاقية المعبر. ومن المعروف أن دحلان وقادة حركة فتح ورئاسة السلطة رفضوا بشدة تعيين القائد أبو سمهدانة في منصب مراقب عام وزارة الداخلية الفلسطينية. وتصدر اسم جمال أبو سمهدانة دوما الترتيب الثاني في قوائم الاغتيال الإسرائيلية بعد محمد الضيف قائد كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس، الا انه اعتقل عام 1997من قبل جهاز الامن الوقائي الذي كان بقيادة محمد دحلان.

وقد عرف عن جمال في عهد السلطة الفلسطينية معارضته لسياسة السلطة الفلسطينية وخاصة التطبيع مع إسرائيل والتنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية واعتقال قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي الامر الذي دفع دحلان لاعتقاله عام 1997 لمدة سنة وسبعة أشهر بسبب مساعدته حركة الجهاد الإسلامي في نشاطات عسكرية وعمليات نفذتها ضد أهداف إسرائيلية.

جهود واتصالات مكثفة لحل ازمة الرئاسة وحكومة حماس في مؤتمر بدمشق قبل موعد الاستفتاء

■ رام الله ـ «القدس العربي»: ذكرت مصادر فلسطينية امس ان هناك اتصالات مكثفة تجري لعقد لقاء فلسطيني ـ فلسطيني في العاصمة السورية قبل نهاية الشهر الجاري، وقبل الوصول الى موعد الاستفتاء في 26 الشهر المقبل. واوضحت المصادر ان هناك عدة جهات عربية وفلسطينية تقوم بجهود حثيثة لعقد هذا اللقاء الذي سيضم كافة الفصائل الوطنية والاسلامية.

واوضحت المصادر بان اجتماع الفصائل الفلسطينية في دمشق سيكون برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واوضحت المصادر ان عباس سيعقد لقاءات هامة مع عدد من القادة العرب، بينهم الرئيس المصري والعاهل الاردني والعاهل السعودي والرئيس السوري وامير دولة قطر، وذلك قبل عقد اللقاء الفلسطيني في دمشق، والمقرر ان يبحث عددا من المسائل اهمها التوصل الى صيغة للتوافق بين كافة الجهات وانضمام حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي الى منظمة التحرير الفلسطينية، ثم بعد ذلك دعوة المجلس المركزي للمنظمة الى الانعقاد في العاصمة الأردنية عمان، وبعد ذلك يصار الى اعادة تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبموافقة جميع القوى والفصائل وسيحصل فيها المستقلون على نسبة اكبر من قبل. واكدت المصادر ان اللقاء الفلسطيني الذي تسعى جهات مختلفة لعقده في دمشق يهدف لعدم اجراء الاستفتاء الشعبي على وثيقة الاسرى. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية اكد الليلة قبل الماضية في اعقاب لقائه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والذي استمر لمدة ثلاث ساعات ان اللقاء كان صريحا وواضحا وانه ابلغ الرئيس الفلسطيني بموقف الحكومة الفلسطينية المحذر من خطورة الاستفتاء والشرخ التاريخي المتوقع حدوثه في حالة تنفيذه .

وقال هنية انه اكد للرئيس عباس على ضرورة استمرار الحوار حول وثيقة الاسرى التي تصلح كقاعدة للحوار مشددا في الوقت ذاته على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وعدم التراشق بالرصاص . وقال هنية ان الحوار مع الرئيس الفلسطيني سيستمر حول وثيقة الاسرى مؤكدا ان الاستفتاء هو محل خلاف مع الرئاسة .

من جهته اوضح نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية ان الرئيس ابلغ رئيس وزرائه بان الاستفتاء سيجري في موعده مع فتح باب الحوار طوال الخمسين يوما القادمة للوصول الى تفاهمات تسمح للخروج من الازمة الحالية . وقال ابو ردينة ان المطلوب حاليا هو الخروج من الازمة الطاحنة التي يعيشها الشعب الفلسطيني وليس الانتظار الى ما لا نهاية .

الشارع الفلسطيني يتوقع عمليات مختلفة لحماس تحدث تحولا نوعيا في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

يترقب الشارع الفلسطيني سواء المؤيد او المعارض العملية الاستشهادية القادمة لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) كونها ستكون مختلفة بعد 14شهرا من التزام الكتائب التهدئة قبل ان تعلن يوم الجمعة الماضي عن استئنافها للعمليات الاستشهادية ردا على الجرائم الاسرائيلية المتواصلة. وعبر مسؤول امني فلسطيني لـ«القدس العربي» امس عن مخاوفه من ان تكون العملية القادمة للقسام للرد على مقتل عائلة فلسطينية كاملة يوم الجمعة الماضي نوعية بحيث تحدث تحولا في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. والمح المسؤول الامني الذي طلب عدم ذكر اسمه بانه يخشى ان تسعى حماس الى قلب الطاولة على رأس الجميع في ظل الحصار المفروض على الحكومة التي شكلتها واعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس 26 الشهر القادم موعدا لاستفتاء شعبي على وثيقة الاسرى ترفضه الحركة اصلا. وعبرت مصادر امنية اسرائيلية عن مخاوفها من استخدام كتائب القسام غازات سامة في عملياتها الاستشهادية القادمة او اية وسائل اخرى لقتل اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين في العملية المرتقبة. ويثير تهديد كتائب القسام الجناح العسكري لحماس بشن عمليات نوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي جملة من التساؤلات حول تداعيات مثل هذه العمليات حال وقوعها على مستقبل الحكومة الفلسطينية التي تقودها الحركة، وإمكانية استجلاب ردود فعل إسرائيلية ضد وزراء وشخصيات في الحكومة تؤدي الى فشل مشروع حماس الذي جاءت به. ومن جانبها قللت حركة حماس من إمكانية تأثير ذلك على الحكومة التي تقودها، وإن الحكومة مستهدفة قبل إعلان كتائب القسام استئناف عملياتها يوم الجمعة بدليل اغتيال جمال أبو سمهدانة الذي يتقلد منصباً رسمياً داخل الحكومة».

وفيما حملت الحكومة الفلسطينية إسرائيل تبعات تهديد كتائب القسام باستئناف عملياتها خاصة في العمق الاسرائيلي هدد وزير الدفاع عمير بيرتس امس بانه سيتم استهداف جميع مسؤولي حماس بمن فيهم اعضاء الحكومة اذا ما نفذ القسام عمليات ضد الاحتلال.

ومن جهته اكد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية د. غازي حمد أن إسرائيل لا تحتاج لمبررات لاستهداف أعضاء الحكومة، فيما قال الدكتور يحيى موسى أحد القياديين في حركة حماس والعضو في المجلس التشريعي ان «التهديدات التي تلقتها حركة حماس والتي تجعل قادتها عرضة للاغتيال من قبل اسرائيل إنما هي شرف للحركة ولقيادييها» وقال موسى في تصريحات صحافية في غزة امس «ان التهديدات الاسرائيلية باغتيال قادة من حركة حماس هي شرف لنا ولا تزعجنا، فلسنا أفضل من ذوي هدى غالية (الفتاة التي فقدت افراد عائلتها الجمعة) ولا من كل الأبطال والشهداء الذين قدموا دماءهم وأرواحهم فداءا للوطن» مشيرا الى أن «مثل هذه التهديدات إنما تعكس مشروع الصهاينة المعادي الاقتتالي الذي لا يبحث عن سلم ولا عن سلام وإنما يعمل من أجل مشروع اقتتال ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقادته وقواه. وأكد أن الرد على هذه التهديدات لا يكون إلا من خلال توحد الساحة الفلسطينية والالتقاء على القضايا الجامعة التي يمكن أن تجعل الشعب الفلسطيني بأكمله قادرا على التصدي للاحتلال الذي لا يحسب حسابا للأمة العربية والإسلامية».

وأكد أن «عودة حركة حماس للمقاومة المسلحة ليست اعترافا منها بالفشل مشيرا الى «حكومة فتح التي كانت تحكم لمدة 12 عاما حوصر خلالها الرئيس الفلسطيني الراحل أبو عمار مارست أيضا المقاومة من خلال كتائب شهداء الأقصى ولم يكن هذا يعني فشل حكومتها».

وأكد أن الحكومة الفلسطينية دخلت على أساس برنامجها الانتخابي الذي يقوم على الموازنة بين العمل السياسي وعمل المقاومة مشيرا الى أن حماس تبنت كافة أشكال المقاومة ابتداء من المقاومة السياسية وانتهاء بالمقاومة العسكرية المسلحة. وكانت كتائب القسام، أعلنت في بيان لها الجمعة عن قرار استئناف الهجمات على إسرائيل ردا على (المذابح)، وقالت إنها ستحدد وقت ومكان تنفيذ هجماتها، وتعد هذه المرة الأولى التي تعلن فيها حماس عن استئناف عملياتها العسكرية ضد الأهداف الإسرائيلية منذ إعلان التهدئة في اذار (مارس) عام 2005 الأمر الذي يعد تطوراً نوعياً وخطيراً على الحالة الفلسطينية في ظل وجود حماس في الحكومة، خاصة بعد التزامها بالتهدئة نحو 14 شهراً.

اطلاق سراح الاسرائيلي الذي خطفته كتائب شهداء الاقصى في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة ـ اف ب: اعلن مصدر عسكري اسرائيلي اطلاق سراح الطالب الاسرائيلي الذي خطفته كتائب شهداء الاقصى ليل السبت الاحد.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس «تسلمنا الطالب بنيامين برايت فيشباين وهو امريكي الجنسية من عناصر تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية عند حاجز حوارة في قطاع نابلس» (شمال الضفة الغربية). واضاف ان الطالب سلم الى الشرطة لاجراء تحقيق معه ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

ومن ناحيتها، اوضحت مصادر امنية فلسطينية ان الخاطفين لم يتعرضوا بالاذى للطالب المخطوف. وكانت كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح اعلنت ليل السبت الاحد انها خطفت اسرائيليا في الضفة الغربية لمبادلته بالاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتبنى متحدث فضل عدم الكشف عن هويته باسم كتائب شهداء الاقصى في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» عملية الخطف التي جرت في منطقة نابلس في شمال الضفة الغربية.

وقال ان الاسرائيلي المختطف يدعى ديفيد برايت وهو طالب جامعي في العشرين من عمره.

مؤسسة فلسطينية توزع بطاقات لشراء الطعام على 40 الف موظف

رام الله ـ من محمد السعدي: قالت احدى الشركات الفلسطينية الكبرى امس الاحد انها ستوزع بطاقات لشراء الطعام تبلغ قيمة الواحدة منها 500 شيقل (112 دولارا امريكيا) على 40 الف موظف حكومي لم يحصلوا على رواتب منذ تولت حركة حماس رئاسة الحكومة. وقال عبد المالك جابر رئيس شركة (بالتيل) للاتصالات ان موظفي الحكومة التي تقودها حماس الذين كانوا يحصلون على راتب 1500 شيقل (336 دولارا) او أقل سيحصلون هذا الاسبوع على بطاقات لشراء الحليب والارز والسلع الاساسية الاخرى. وأضاف «قررنا أن نتدخل من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني... لكي لا يوجد هناك مجاعة.. نحن نهدف من هذه الخطوة الى تحريك السوق من أجل المساعدة في ادارة عجلة الاقتصاد».

وحث جابر الشركات الاخرى في غزة والضفة الغربية على تقديم اسهامات مماثلة للمساعدة في تخفيف حدة أزمة انسانية. وجمد كبار المانحين الغربيين بقيادة الولايات المتحدة المساعدات المباشرة للحكومة الفلسطينية بعد أن فازت حماس بالانتخابات التي جرت في كانون الثاني/ يناير ورفضت الاعتراف باسرائيل ونبذ العنف وقبول اتفاقات السلام الموقعة مع الدولة اليهودية. وحال قطع المساعدات ومقاطعة البنوك دون سداد الحكومة الجديدة لرواتب 165 الف موظف يعملون لحسابها مما زاد من حدة الفقر وأذكى مخاوف من نشوب حرب أهلية. ولم تسلم شركة الهاتف المحمول (جوال) التابعة لشركة بالتيل من أعمال العنف حيث اقتحم مسلحون مقرها بغزة الشهر الماضي احتجاجا على قطع الخدمة عنهم في مؤشر على انعدام القانون المستشري. وقالت بالتيل انها ستنفق نحو عشرة ملايين دولار على القسائم ولتوفير المنتجات الزراعية المحلية مثل القمح والعسل وزيت الزيتون للفلسطينيين المعوزين. وتقدر قيمة الرواتب الحكومية الشهرية بنحو 120 مليون دولار وهي المحرك الرئيسي للاقتصاد الفلسطيني. وقال جابر ان هذا البرنامج لا يعرض شركته لخطر فرض عقوبات امريكية او دولية عليها. وأضاف «عندما نقوم بتأمين الغذاء والاكل للاطفال لا أدري أي مخاطرة خارجية نأخذها. لا أعتقد أن الوقاحة الدولية ستصل الى هذا الحد فأطفال غزة وجنين هم بحاجة كما هم الاطفال في دارفور والصومال لا توجد أبعاد سياسية أو أيديولوجية بل توفير الحد الادنى لمتطلبات العيش... من سيحاسبنا على ما نقدمه لابناء شعبنا فليذهب الى الجحيم».(رويترز)